

تاج العروس من جواهر القاموس

وقيل : أَرَادَ شَيْئاً نَطَفَ من الخمر : أي : سَالَ أي يَنْضَحُونَ الدَّمَّ .
وليلة نَطُوفُ : قاطرة تُمَطِّرُ حتى الصباح وهو مجاز . ونَطَفَتِ آذانُ
الماشية وتَنَطَّطَفَتِ : ابْتَلَّاتِ بالماء فقَطَرَتِ . والنَّاطِفُ : نَوْعٌ من
الحلواء قال الجوهري : هو القُبَيْطُ قال غيره : لأَنَّهُ يَتَنَطَّطِفُ
قَبْلَ اسْتِضْرَائِهِ أي : يَقْطُرُ قَبْلَ خُثُورَتِهِ . ونَصَلُ نَاطِفُ كَسَحَابٍ وقيل
: كَشَدَادٍ : لَطِيفُ العَيْرِ نَقْلَهُ الصَّاعِغَانِي . وقال ابنُ عَبَّادٍ : المَنَاطِفُ
: المَطَالِيعُ . ونَطَفَ لي كذا أي : طَلَعَ عَلَيَّ . وهو نَطَفُ لهذا الأَمْرِ
مُحَرِّكَةٌ أي : هو صاحِبُهُ . وقولُهم : لَوْ كَانَ عِنْدَهُ كَنَزُ النَّطِيفِ ما
عَدَا هو ككَتِفِ قال الجوهري : هو اسمُ رَجُلٍ من بَنِي يَرْبُوعٍ كان
فَقِيرًا فَأَغَارَ عَلَى مَالٍ بَعَثَ بِهِ بَاذَانَ إِلَى كِسْرَى من اليمَنِ فَأَعْطَى مِنْهُ
يَوْمًا إِلَى أَنْ غَابَتِ الشَّمْسُ فَضَرَبَتْ بِهِ الْعَرَبُ الْمَثَلَ قال ابنُ بَرِّيّ :
هَذَا الرَّجُلُ هو النَّطِيفُ بْنُ الْخَيْبَرِيِّ أَحَدُ بَنِي سَلَيْطِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ
يَرْبُوعٍ وَكَانَ أَصَابَ عَيْبَتَيْ جَوْهَرٍ مِنَ اللَّطِيمَةِ التِّي كَانَ بَاذَانَ
أَرْسَلَ بِهَا إِلَى كِسْرَى فَانْتَهَبَهَا بَنُو حَنْظَلَةَ فَقَتَلَتْ بِهَا تَمِيمُ يَوْمَ
صَفْقَةِ الْمُشَقَّرِ وقال ابنُ بَرِّيّ أيضًا يُقَالُ : إِنَّ النَّطِيفَ كَانَ فَقِيرًا
يَحْمِلُ الْمَاءَ عَلَى طَهْرِهِ فَيَنْطِفُ أَي : يَقْطُرُ قال صاحبُ اللِّسَانِ : ورَأَيْتُ
حَاشِيَةً بِخَطِّ الشَّيْخِ رَضِيِّ الدِّينِ الشَّاطِبِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى قَالَ : قال
ابنُ دُرَيْدٍ في كِتَابِ الاِشْتِيقاقِ : النَّطِيفُ اسْمُهُ حِطَّانُ . والنَّطِيفُ بالكسر
: العَرَقُ كذا في التَّكْمِلَةِ والذي في الأساس : وَعَلَى جَبِينِهِ نَاطِفٌ من
العَرَقِ فتَأَمَّلْ . ونُؤَيِّطِفُ مُصَغَّرًا : موضعٌ دُونَ عَيْنِ صَيْدٍ من
القَصِيَمَةِ .

ن - ط - ف .

النَّطَافَةُ : النَّقَاوَةُ وفَدَّ نَطْفَ الشَّيْءُ ككَرُمَ فهو نَطِيفٌ : حَسُنَ وبهْوٍ
وفي اللِّسَانِ وَالْأَسَاسِ : النَّطَافَةُ : مصدرُ التَّنْطِيفِ والفِعْلُ اللَّازِمُ مِنْهُ
نَطْفَ بالضم . ونَطَّفَهُ تَنْطِيفًا : نَقَّاه فتَنَطَّفَ . وقال الأَزْهَرِيُّ :
النَّطِيفُ كَأَمِيرٍ : الأُشْنَانُ وشَبْهُهُ ؛ لتَنْطِيفِهِ اليَدَ والثَّوْبَ من غَمَرِ
المَرَقِ وَاللَّحْمِ ووَضَرَ الْوَدَكُ وما أَشْبَهَهُ . وقال أَبُو بَكْرٍ بْنُ

الْأَنْبَارِيَّ فِي قَوْلِهِمْ : هُوَ نَظِيفُ السَّرَاوِيلِ مَعْنَاهُ : أَنْزَّهُ عَفِيفُ الْفَرْجِ .
يُكْنَى بِالسَّرَاوِيلِ عَنِ الْفَرْجِ كَمَا يُقَالُ : هُوَ عَفِيفُ الْمِنْزَلِ وَالْإِزَارِ .
قَالَ : وَفُلَانٌ نَجِسُ السَّرَاوِيلِ : إِذَا كَانَ غَيْرَ عَفِيفِ الْفَرْجِ . قَالَ : وَهُمْ
يَكْنُونُ بِالْثِّيَابِ عَنِ النَّفْسِ وَالْقَلْبِ وَالْإِزَارِ عَنِ الْعَفَافِ . قَالَ الْجَوْهَرِيُّ :
: وَاسْتَنْظَفَ الْوَالِي مَا عَلَيْهِ مِنَ الْخَرَجِ : أَيِ اسْتَوَفَى وَلَا تَقُلْ :
نَظَّفَ . وَهُوَ مَنْ قَوَّلَهُمْ : اسْتَنْظَفَ الشَّيْءَ : إِذَا أَخَذَهُ كُلَّاهُ وَمِنْهُ
الْحَدِيثُ : تَكُونُ فِتْنَةٌ تَسْتَنْظِفُ الْعَرَبَ أَيِ : تَسْتَوِفُهُمْ هَلَاكًا وَمِنْهُ
قَوْلُهُمْ : اسْتَنْظَفْتُ مَا عِنْدَهُ وَاسْتَغْنَيْتُ عَنْهُ . قُلْتُ : وَأَمَّا
الزَّمَخْشَرِيُّ فَقَالَ : إِنَّ الصَّوَابَ فِيهِ الصَّادُ الْمُعْجَمَةُ مِنْ اسْتَضَفَ
الْفَصِيلُ مَا فِي الصَّرْعِ وَالْإِبِلُ مَا بِالْحَوْضِ : إِذَا اسْتَضَفْتَهُ وَقَدْ أَشْرَبْنَا
إِلَيْهِ أَنْفَاءً . وَتَنْظَفَ : تَكَلَّفَ النَّظَافَةُ نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : التَّنْظُفُ عِنْدَ الْعَرَبِ : شِبْهُ التَّنْطُسِ وَالتَّقَرُّزِ
وَطَلَبُ النَّظَافَةِ مِنْ رَائِحَةِ غَمَرٍ أَوْ نَفْيِ زُهْومَةٍ وَمَا أَشْبَهَهَا وَكَذَلِكَ
غَسَلُ الدَّرَنِ وَالْوَسَخِ وَالْدَنَسِ .
وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :